

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر حوار الحضارات. التنوع الثقافي وفلسفة السلم

الملتقى الوطني الموسوم ب: التربية على وسائل الاتصال بالمدرسة الجزائرية

آفاق مستقبلية - يوم 30 ماي 2024

عنوان المداخلة: ملامح التربية الاتصالية وتطبيقاتها

المدرسة الجزائرية نموذجا

نمط المداخلة - حضوري

ط.د/ ياسين شامخ

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة

yassinechamekh322@gmail.com

الاسم واللقب: د/ رمضان بن بخمة - أستاذ محاضراً

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة

ramdane2909@yahoo.fr

- محور المداخلة: المحور الثالث/ التربية الاتصالية كمفهوم وممارسة.

ملخص:

يعالج هذا البحث مسألة على درجة عالية من الأهمية، حيث يسلط الضوء على عملية التربية الاتصالية في الوسط المدرسي وذلك بالبحث في المفهوم والممارسة؛ ولذلك عرفها بداية على اعتبار أن معرفة الموضوع ومحدداته الأبتمولوجية هي المدخل الرئيسي لفهمه، ثم استعرض أهميتها كونها إحدى الأسس التربوية الحديثة المعتمدة على وسائط التواصل؛ مبينا مدى مساهمتها في تحقيق الفعالية والنجاحة التواصلية، ويهدف هذا البحث إلى بيان مفاهيم جديدة في العلوم الإنسانية من عالم الإعلام والاتصال ضربت بجرانها أيضا في ساحة العملية التعليمية والممارسة التربوية الميدانية وعن بعد (الواقعية- الافتراضية)، كما نروم من البحث في هذا الموضوع إلى تجلية الوظيفة التي تقوم بها المدرسة حيال التربية

الاتصالية ومواءمة الجيل الرقمي المدرسي لذلك من ناحية الاستخدام والتحكم الذي ساعد في خلق نوع من التكوين والتعليم رفيع الجودة، دون إغفال لاستعراض أهم الصعوبات والمشكلات والحواجز والظروف التي تعترض المرسل والمتلقي في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية الاتصالية التواصلية المرتبطة بمؤسسات التربية والتعليم.

الكلمات المفتاحية: -التربية - الاتصال - المدرسة الجزائرية -

Presentation Title: Features of Communication Education and Its Applications: The Algerian School as a Model

Abstract:

This research addresses a highly significant issue by shedding light on the process of communication education in the school environment, examining both concept and practice. Initially, it defines the concept based on its epistemological determinants as the main entry to understanding it. It then highlights its importance as one of the modern educational foundations relying on communication media, illustrating its contribution to achieving communicative effectiveness and efficiency. This research aims to introduce new concepts in human sciences from the fields of media and communication, which have also impacted educational processes both in practice and remotely (realistic and virtual). The study seeks to clarify the school's role in communication education and the adaptation of the digital generation to its usage and control, which has helped create high-quality education and training. It also reviews the main difficulties, problems, barriers, and conditions faced by both sender and receiver in using modern communication technology in the educational communication process.

Keywords: Education – Communication – Algerian School.

شهد العالم في العقدین الأخيرین تطورا مذهلا في وسائل التكنولوجيا الحديثة، بفضل التطور الحضاري الذي مس المجتمع الإنساني بأسره، ولا غرو أن يجد نفسه اليوم في عصر الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي والانفجار المعرفي على شبكات التواصل؛ مضطرا للتفاعل والتعامل بجديّة وأهميّة مع المستحدثات الإلكترونية وتطبيقات وسائط التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت ومحركات البحث التي أضحت ضرورة ملحة أيضا في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد covid19 خاصة ما إذا علمنا أن التعليم الإلكتروني من الصيغ التعليمية التي أبانت عن نفسها كبديل عن التعليم التقليدي، سيما في الحالات الطارئة والضرورية والاستثنائية، وبالتالي برزت المدرسة في الصدد كمساهم في التربية الاتصالية وبناء الأجيال الرقمية الصاعدة وتنمية مهاراتها لمواكبة ومسايرة التكنولوجيا المدرسية والمنظومات التربوية المعاصرة.

1- أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من الاعتبارات الآتية:

تناوله لموضوع من موضوعات الدراسة الاجتماعية التربوية المتعلقة بالإعلام والاتصال، حيث إنه يبحث لنا في عملية التربية والتعلم على استخدام وسائل التكنولوجيا والتقانة الحديثة والتحكم فيها والتعامل بمهارة واقتدار مع هذه الوسائل في ظل أطر مرجعيتنا المقدسة، قصد مواكبة التطور التقني الحضاري العالمي، وتيسير العملية التعليمية بين المرسل والمتلقي، والانتقال بها إلى المستوى العالي من الجودة والتميز. كما يرصد لنا البحث بلورة مجموعة مختلفة من المفاهيم التي ترتبط بالموضوع ورصد أبعادها ويمكننا إيجاز أهم الأهداف التي سعى البحث في بلوغها إلى ما يلي:

- بيان العلاقة بين استخدام وسائل التواصل في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي.
- مدى تفعيل مبادئ التربية الاتصالية لدى منتسبي المدرسة الجزائرية.
- الوقوف على تأثيرات التربية الاتصالية على سيرورة العملية التعليمية.

2- إشكالية البحث وتساؤلاته:

في ظل تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والظهور المتزايد للتطبيقات المستحدثة والمتطورة واتساع نطاق المادة العلمية، بقيت شرائح متعددة في المجتمع تعاني من أمية اتصالية وإعلامية كبيرة، وتختلف حيال التربية الاتصالية من ناحية المفهوم والممارسة؛ لذا تبرز الحاجة إلى ضرورة تعزيز مفهوم التربية الاتصالية

وسبل ممارستها، ويعد التعلم على استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجديدة إحدى الطرق المثلى لتحقيق هذه الأهداف، ولذلك يأتي هذا البحث ليناقد إشكالية التربية الاتصالية خاصة في الوسط المدرسي من خلال الوقوف على المفهوم والممارسة ونطرح هنا سؤالاً مركزياً مفاده كالتالي:

ما المفهوم الحقيقي للتربية الاتصالية وواقع ممارستها في المدرسة الجزائرية؟

وتتفرع عن السؤال المركزي التساؤلات التالية:

- هل تعد التربية الاتصالية في الوسط المدرسي منهجاً أثبت نجاعته في العملية التعليمية؟
- ما مدى مساهمة التربية الاتصالية في تعلم الطلاب؟
- ما مدى تأثير وسائط التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التلاميذ؟

3- الإطار المفاهيمي:

إن لكل بحث علمي مصطلحات تؤطر ظواهره وتشير إلى واجهته ومعانيه، وينبغي له أن تضبط بنيته المفاهيمية، ولذلك فإن أهم المصطلحات التي ينبغي تعريفها في هذا الصدد كما يأتي:

تعريف التربية لغة:

ذكر ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة تحت مادة (رَبِي / أ)

" الرء والبء والحرف المعتل (أي الجذر ربى) وكذلك المهموز منه (أي الجذر ربأ) يدل على أصل واحد، وهو الزيادة والنماء والعلو، تقول من ذلك: ربا الشيء يربو إذا زاد، وربا الرابية يربوها إذا علاها، وربا: أصابه الربو، والربو: علو النفس، والرَبْوَةُ والرَّبْوَةُ: المكان المرتفع، ويقال: أربت الحنطة: زكت، وهي تربي، ويقال ربيته وتربيته إذا غذوته، وهذا مما يكون على معنيين: أحدهما من الذي ذكرنا، لأنه إذا رُبِّي نما وزكا وزاد، والمعنى الآخر من ربيته من التريب (...)¹

تعريف التربية اصطلاحاً: يتغير مصطلح التربية من بيئة إلى أخرى بحسب مبادئها وأساليبها وفلسفتها في الحياة، ولذلك وجدنا من يعرفها تعريفاً عاماً بأنها:

1- ابن فارس، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دم، دار الفكر العربي ج: 2 ص 483.

"عملية تكيف الفرد الإنساني مع البيئة التي يعيش فيها؛ وهي تعني مساعدة الفرد أو اعداده لكي يتكيف بنجاح مع بيئته، وعملية التكيف هذه تأتي من خلال عمليات التفاعل التي تتم بطرق مباشرة أو غير مباشرة بين الفرد وبيئته.¹

تعريف الاتصال لغة:

نظرا للأهمية البالغة للاتصال يجدر بنا أن نحدد مصطلحه لغويا ومعرفيا لنتمكن من إدراك أبعاده المعرفية والحضارية، فهو مشتق من الكلمة اللاتينية (COMMUNIS) الذي يفيد معاني: نشر وبلغ وأعلم أعلن وفهم ونقل، وهو في اللغة الإنجليزية (COMMON) ويفيد معنى: مشترك أو اشتراك.²

وعلى ضوء هذه البناءات اللغوية المختلفة يمكننا فهم مصطلح الاتصال، فحينما نحاول أن نتصل أو نتواصل مع غيرنا فإننا نحاول به أن نؤسس اشتراكا مع شخص أو مجموعة معينة أو مجتمع ما.. في الأفكار أو الآراء أو المعلومات أو الأخبار أو الاتجاهات))) وهو المعنى نفسه للمصطلح الذي يحمله البناء اللغوي في اللغة العربية.³

تعريف الاتصال اصطلاحا:

تبين لنا من المعنى اللغوي للاتصال أنه الاشتراك والالتقاء والنقل وغير ذلك، وقد جاء في تعريفه اصطلاحا تعريفات متعددة تكاد تكون متفقة حول المعنى الدقيق للعملية الاتصالية، ومن بينها ما يلي:

*تعريف جيهان أحمد رشتي وهو: "العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنهات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجردا أو واقعا معيناً"⁴.

وقد ذكرت الباحثة قبل تعريفها ما ذهب إليه (جورج لندبرج) في تعريفه للاتصال بأنه: الإشارة إلى التفاعل القائم بواسطة العلامات والرموز.⁵

1-عبد الرزاق محمد الدليبي، الإعلام التربوي، ط1، دار الميسرة، عمان 2011، ص39.

2 انظر سهيل وآخرون، المنهل، ط6، دار الآداب بيروت، 1980، ص 225

3 محمود عودة، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي دار النهضة العربية، بيروت دون طبعة وتاريخ، ص 6

4 جيهان أحمد رشتي، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة 1971م، ص44.

⁵ جيهان أحمد رشتي مرجع سابق ص41

وكذا تعريف "كارل هوفلاندر" Carle Hofelande : الاتصال هو العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال منبهات¹، وعلى عكس ذلك يرى إدوارد ساير Edward Sabir بأن الاتصال "يشمل العلاقات التي لا يكون فيها نقل متعمد للمنبهات"².

ونلاحظ من خلال التعريفات وفي ضوءها معنى العملية الاتصالية وهي عملية تفاعل وتأثير بين المرسل والمستقبل بواسطة نقل مشترك وتبادل للمعلومات والحقائق والأفكار والرؤى والتصورات وغير ذلك.

تعريف المدرسة الجزائرية:

تعريف المدرسة لغة :

من الفعل (درس) والذي تشير إلى من قام بفعل الدراسة، درس الكتاب يدرسه ودراسة ودارسه.³

تعريف المدرسة اصطلاحاً:

تعددت تعريفات المدرسة من الناحية الاصطلاحية، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

-عرفها فرديناند بويسون بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.⁴

وعرفها شيبمان بأنها: شبكة من المراكز والأدوار التي تقوم بين المعلمين والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحددها لها أدوارهم في الحياة الاجتماعية وتتبع هذه الأدوار من البنية الشكلية للمدرسة ومن ثقافتها الفرعية المناسبة.⁵

¹ جيهان أحمد رشقي مرجع سابق ص 41

² برنت روبن، الاتصال والسلوك الإنساني، ترجمة نخبة من أعضاء الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، 1991، ص 47.

³ ابن منظور، لسان العرب المحيط دار اللسان بيروت 1988 ص 607.

⁴ أسعد علي وطفة وجاسم علي الشهاب علم الاجتماعي المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الكويت، 2003 ص 17.

⁵ المرجع نفسه ص 18.

التعريف الإجرائي للمدرسة:

المدرسة هي: مؤسسة اجتماعية ذات تكوين تربوي يتفاعل فيها المتعلمون مع معلمهم في إطار تعليمي ثقافي معارفي متطور بحسب مراحلهم.

المدرسة الجزائرية:

نشأت المدرسة الجزائرية عقب استرجاع الاستقلال الوطني، " حيث سجلت نسبة الأمية في تلك الفترة أكثر من 90% وهنا قامت المدرسة الأساسية على خمسة مبادئ أساسية:

* لكل مواطن الحق في التربية والتعليم والتكوين.

* التعليم إجباري لجميع الأطفال من 06 إلى 16 سنة.

* الدولة تضمن المساواة في شروط الالتحاق بالتعليم اللاحق للمرحلة الأساسية.

* التعليم مجاني في جميع مستوياته مهما كانت المؤسسة الملتحق بها.

* التعليم مكفول باللغة الوطنية.

حيث كانت اللغة المدرس بها هي اللغة الفرنسية وهي لغة المستعمر الفرنسي، لكن بعد سنة 1967م بدأ تعريب التعليم واعتبار اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد.¹

مقاربة مفاهيمية للتربية الاتصالية :

توضح معظم الدراسات الإعلامية والاتصالية إذا ما تأملنا في مصطلحاتها؛ عدم الاستقرار المفاهيمي للتربية الاتصالية كمصطلح مركب من التربية والاتصال وهذا بالنظر إلى التداخل الحاصل بينها وبين التربية الإعلامية فالتربية عملية الصناعة والصياغة الكاملة للمواقف الكلية والجزئية للإنسان في الحياة، بحيث يتناسب سلوك الفرد مع الفكرة والوجدان ضمن إطار العلاقات الاجتماعية المعقدة والمتشابكة في المجتمع فلا يصدر منه موقف إلا وفق قواعد التفاعل بين الوجدان والفكرة والسلوك والممارسة " وصار يضطلع بالعملية التربوية في العصر الحديث جهات ومؤسسات وهيئات متعددة ومتخصصة في المجتمع، وذلك بالنظر في ضخامة المسؤولية التربوية التي دعت التربويين إلى إشراك أجهزة الإعلام ووسائله الحديثة معهم في تفعيل أركان العملية التربوية بهدف النهوض بالفرد تربوياً، وذلك عبر أجهزة الإعلام وهيئاته المتعددة والمعقدة

1 حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011 ص 107.

والهادفة وعبر مختلف وسائله للهوض بهذه الوظيفة الضخمة وذلك بما يقدمه من برامج وحصص وأشرطة ومسلسلات وكتابات وغيرها.¹

وبناء عليه يمكننا أن نقول من نافلة الكلام أن التربية الاتصالية هي مهارة استعمال وسائل الاتصال والتواصل والتفاعل معها والتحكم فيها لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والسياسات التعليمية الناجعة.

أهداف التربية الاتصالية ووظائفها في المدرسة الجزائرية:

تروم التربية الاتصالية في المدرسة الجزائرية لتحقيق الأهداف الآتية:

* تثقيف وترشيد الطلاب والتلاميذ على التعامل مع وسائل الاتصال الجديدة والتحكم فيها.

* مواكبة التطور المذهل والسريع في تكنولوجيا الاتصال الموائمة للمناهج التربوية الحديثة.

* الاستفادة المثلى من التربية الاتصالية والتدريب على استخدام وسائل الإعلام والاتصال وإفادتها بنقلها إلى خارج الوسط المدرسي ونشرها لدى أفراد المجتمع.

وتحقيقا لهذه الأهداف فإن التربية الاتصالية تقوم بهذه الوظائف التالية:

* تعليم وتنمية المهارات الاتصالية لدى المنسوبين للتربية والتعليم في الجزائر.

* الرفع من مستوى الطلاب والتلاميذ في التمييز بين الوسائل ومحتوياتها ومضامينها وكذا الرفع من الكفاءة والقدرة في الوصول إلى المحتوى المناسب عبر كافة المنصات والوسائط والمواقع.

* تنمية الملكة الفكرية والنقدية والاستكشافية والارتجالية مع الشجاعة القلبية والعقلية والأدبية في الوسط المدرسي وخارجه وكذا تبني اتجاهات جديدة في الأداء الاتصالي والإعلامي.

4- التربية على التعلم الإلكتروني:

"كانت الشبكات الاجتماعية قد بدأت في الظهور في أواخر التسعينات مثل: Classmets.Com سنة 1995 والتي أسسها رانوي كونرادز للربط بين زملاء البريد الإلكتروني، الأقراص الدراسية وبلغ عدد مستخدميها مليوني

1 علي حسن قريشي، محاضرات في علوم التربية طلبة الدراسات العليا جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة 1407هـ/1408هـ ص 06.

مستخدم في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون إلى ألف مؤسسة تعليمية، تمثل جميع مراحل التعليم من الحضارة إلى الجامعة،¹ وجدير بالذكر هنا أن ننوه على أن التعليم الإلكتروني بدأ في الثمانينات مع الجيل الأول جيل القرص المدمج، وتطور مع الجيل الثاني حيث بدأ مع بداية استعمال الإنترنت وتطور طريقة تحصيل المحتوى الشبكي، "وأما الجيل الثالث فبدأ مع ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، مما أتاح تطور تعلم الجيل الثالث من التعلم الإلكتروني حتى يصل إلى المفهوم الحالي... والتعليم الإلكتروني هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فبالإضافة عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"²، ويعرف التعليم الإلكتروني كذلك على أنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: الإنترنت، القنوات المحلية، المضغوطة، أجهزة الحاسوب...، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم"³.

5- تجربة المدرسة الجزائرية في التربية الاتصالية:

تواجه المدرسة الجزائرية تحديات صعبة في قرن الاتصالات، وقرن السرعة والتفاعل والتنافس الفكري والثقافي في ظل النظام العالمي العولمي الذي يفرض نفسه كنظام قائم على العلم والتكنولوجيا والمعرفة مسيطرا على الاقتصاد والثقافة بلا حدود، ومركزا على المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، حيث طبع

1 عبد الحكيم الصوافي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية شمال سلطنة عمان، ماجستير، تربية جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب 2014 2015 ص10.

2 حسن حسين زيتون، "رؤية جديدة في التعلم -التعلم الإلكتروني- المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم"، الدار الصولتية للتربية، الرياض، 2005، ص 38.

3 أحمد سالم، "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد، الرياض، 2004. ص 289.

4 يوسف حوشين، التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ج4، ع15، أكتوبر 2020 ص"374".

هذا القرن بتحويلات تجاوزت المسلمات التقليدية التي كانت تحكم الحياة في وقت سابق، وأضحت المدرسة الجزائرية وجها لوجه مع تأثيرات نظرية الحتمية التكنولوجية والتحديات المفروضة عليها، والجزائر كغيرها من الدول النامية عملت لسنوات على إدخال أنماط متنوعة من التعليم إلى منظومتها التعليمية والتكوينية، وساهمت إلى حد ما في ربط مؤسساتها التعليمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطوير في الوسائل البيداغوجية في التعليم "ففي سنة 1969 جاءت فكرة إنشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة، وموجه لكل من يرغب به، فانشأ المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة. 969 ثم تم تحويل هذا المركز إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد سنة 2001 والذي يعد أول تجربة جزائرية للتعليم والتكوين عن بعد"¹.

وقد ساهمت الوسائط الإلكترونية بدور فعال في العملية التعليمية بالمدرسة الجزائرية سيما أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد عن طريق دروس تقنيات الفيديو والصور والتعلم من خلال المنصات الإلكترونية سواء بالهاتف والألواح الذكية أو الحاسوب، في نقلة تعليمية رقمية جديدة عرفتها المدرسة الجزائرية وذلك بالتعلم المتزامن (المباشر) وغير المتزامن (غير المباشر) والمدمج (مباشر يعتمد على الشبكة) في تنمية لمهارات التلاميذ على استخدام وسائل الاتصال والتعامل مع المواقع الاجتماعية ورسائل البريد الإلكتروني وغيرها....ولذلك وجدنا من خلال هذا البحث أن أفضل طرق تدريس التربية الاتصالية هي ورش العمل والتجارب الفعلية من خلال انتاج مواد إعلامية تعليمية يشارك بها الطالب، والتدريب على المشاركة في المنصات التعليمية الوطنية .

6- معوقات التربية الاتصالية :

تتمثل أهم وأبرز المعوقات في نشر مفهوم التربية الاتصالية في غياب لمعايير حقيقية وواضحة تحدد استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في نشر هذا المفهوم بالإضافة إلى الخلل والضعف في البنية الأساسية لدى كثير من المدارس وعدم توافر الإمكانيات الخاصة بالإعلام الجديد وتطبيقاته، وبالتالي وجود عجز في ميزانية الأنشطة الخاصة بالإعلام والاتصال في المدارس، بالإضافة إلى نقص وضعف مستوى المهارات والمعارف ذات الصلة بالتطبيقات والنظريات الحديثة في الاتصال الرقمي.

الخاتمة:

نستنتج من خلال ما قد سبق خطورة دور القائم بالاتصال في نشر مفاهيم التربية الاتصالية لدى طلاب المدارس الجزائرية والتحديات التي تواجه أهدافها وأنشطتها ومهاراتها ومدى مساهمة تطبيقات التربية الاتصالية في تنمية الوعي الإعلامي للتلاميذ بالاستخدام الآمن للإعلام الرقمي وإكسابهم ثقافة اجتماعية تساعدهم على الاتصال الفعال وفهم الخصوصيات الثقافية والحد من مخاطر المحتوى الضار، حيث إن أهم أهداف التربية الاتصالية حماية النشء والشبيبة الجزائرية من تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال السلبية ومضامينها المختلفة وتعزيز دورها في تطوير جودة ونجاعة العملية التعليمية.

التوصيات:

- تعزيز النشر والإعلان المدرسي الخاص ببرامج التربية الاتصالية مع التفعيل الحقيقي لورش التدريب وتسهيل الولوج إليها.
- محاولة خلق الوعي بمفهوم التربية الاتصالية في كافة الحصص والمواد التعليمية مع وضع حوافز تشجيعية للطلاب النجباء لتمثل في الأجهزة الإعلامية والاتصالية.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دم، دار الفكر العربي 1979.
- ابن منظور، لسان العرب المحيط، دار اللسان، بيروت 1988.
- أسعد علي وطفة وجاسم علي الشهاب علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الكويت، 2003. *أحمد سالم، "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد، الرياض، (2004.
- برنت روبن، الاتصال والسلوك الإنساني، ترجمة نخبة من أعضاء الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، 1991
- جيهان أحمد رشتي، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة 1971م
- حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011.
- حسن حسين زيتون، "رؤية جديدة في التعلم -التعلم الإلكتروني- المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم"، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005 .
- سهيل وآخرون، المنهل، ط6، دار الآداب بيروت، 1980.

- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام التربوي، ط1، دار الميسرة، عمان 2011.
* علي حسن قريشي، محاضرات في علوم التربية لطلبة الدراسات العليا جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة .
1407هـ/1408هـ.

- عبد الحكيم الصوافي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
في محافظة شمال الشرقية شمال سلطنة عمان، ماجستير تربية، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب 2014
2015.